

المجلس الرابع إعراب سورة الانسان أ.د سليمان العيوني

سليمان العيوني

الله اكبر اي ان تجعل الدنيا في مقام له اهمية قال ويريد الذي وربّه يقول اني قريب. اذا اذكر ايها الاخوة ان حراسة الجوارح وان تكون معتدلاً متقياً وربّياً زاهداً. مجتمعنا - 00:00:00

المسلم ومنهم من بالغ في توهينه ولم يوثق ولكنه حينما جمع به في العلم والعمل والقُدوة احياناً ستكتشف ان الخلاف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:00:38

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته في هذه الليلة الطيبة ليلة الاثنين منتصف شهر رجب من سنة ست وثلاثين واربع مئة والف ونحن في جامع الراجحي في حي الجزيرة في مدينة الرياض - 00:01:14

نعقد الدرس السادس وهو الدرس الاخير من دروس اعراب سورة الانسان وكنا قد توقفنا عند الكلام على اعراب الآية العشرين بل الآية التاسعة عشرة ومنها نبدأ الاعراب في هذه الليلة ان شاء الله تعالى - 00:01:31

قال سبحانه وتعالى ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً ويطوف الواو عاطفة وقلنا في الايات السابقة ان العاطف يحتمل ان يكون على متكئين وهو عطف على الحال السابقة - 00:01:57

ويحتمل ان يكون على قوله فوقاهم فهي معدوفة على جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب ويطوف فعل مضارع مرفوع وعليهم شبه جملة متعلقة بماذا مم ما الذي عليهم - 00:02:21

ما الذي يكون عليهم الطوفان اذا عليهم متعلقة بيطوف عليهم بلدان فاعل يطوف وولداً على وزن اعلان فما مفرد نعم الاصح في ذلك ان مفرد ولد وولدان كـرغيف ورغفان - 00:02:48

ومع ذلك فان المراد بالولدان هنا والله اعلم المذكر والمؤنث اي الوليد والوليدة مع ان الوليدة انما تجمع على ولاء ولكن من عادة اللغة انها تعبر عن المذكر فيشمل المذكر - 00:03:17

والمؤنث وقيل ان ولدان هنا جمع ولد وهذا قليل بل نادر في الجموع ومن ذلك قولهم وورلان فجمع فعل على فعالان ولكنه نادر واذا كانت جمع ولد فان الولد في اللغة يطلق على الذكر - 00:03:36

والانثى معا ثم قال عز وجل مخلدون مخلدون نعت لبلدان فهذا رفع وعلامة رفعه الواو وهو اسم فاعل ام اسم مفعول اسم مفعول لان الله عز وجل خلداهم اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً - 00:04:07

هذا الاسلوب اسلوب ايذاء وهو من اشهر الاساليب في اللغة والواجب على طالب الاعراب ان يتقن اعراب الاساليب المشهورة المتكررة في الكلام ومن ذلك اعراب اذانة وما دخلت عليه فاذا - 00:04:39

ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن الشرط غالباً بما انها ظرف اذا فحكمه الاعرابي الرفع ام الناصب ام الجر النصر الظرف حكمه النصب ولكن نقول منصوب ام في محل نصب - 00:05:07

المعرض منصوب والمبني في محل نصب واذا من الاسماء المبنية ظرف اذا اسم وهو مبني اذا نجم ذلك في الاعراب فنقول اذا ظرف زمان لما يستقبل من الزمان مبني على السكون في محل - 00:05:31

ناصب وهو يتضمن الشرط غالباً وفي الآية تضمن الشرط ولانه تضمن الشرط فسيحتاج الى اه جوابي شرط قال اذا رأيتهم رأيتهم فعل والتاء فاعل وهم مفعول به السؤال اين المفعول الثاني - 00:05:52

للفعل رأى هنا اذا رأيتهم حسبتهم جواب اذا ما جواب الشرط وليس المفعول الثاني. فاين المفعول الثاني الجواب ان اذا هنا

ليس ان رأى هنا ليست رأى العلمية القلبية - 00:06:18

وانما هي رأى البصرية التي بمعنى شاهد ورأى البصرية التي بمعنى شاهدها تتعدى الى مفعول واحد كقولك شاهدت زيدا وابصرت زيدا فلها لا تحتاج الى مفعول به ثان ثم قال حسبتهم - 00:06:42

حسبتهم هذا هو جواب الشرط وهو كما ترون فعل والتاء فاعل وهم مفعول به طيب لؤلؤا حسبتهم لؤلؤا هذا مفعول ثان لان حسب هنا من اخواتي ظن فتنبص مفعولين منثورا لؤلؤا منثورا دعت لؤلؤا منصور - 00:07:05

طيب لؤلؤا هذا اسم مجرد ام مزيد هذا اسم رباعي مجرد اسم رباعي مجرد ومن الاسماء الرباعية المجردة الاسماء التي يكون اولها كالثا وثانيها كرابعا وتسمى المضاعفة الرباعي مثل بلبل - 00:07:37

والوزن فعل لؤلؤ فعل طيب ثم نسال بعد ذلك عن اعراب الجمل وقد اعرضنا الان المفردات ويطوف عليهم ولدان قلنا يطوف هذه معطوفة على متكئين او فوقاهم اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا - 00:08:13

هذه جملة يعني حسبتهم لؤلؤا منثورا اذا رأيتهم. اعراب هذه الجملة اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا لا بد ان تفهم المعنى يقول يطوف عليهم من بلدان هؤلاء البلدان وصفهم بانهم - 00:08:44

مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا نعت ثان لبلدان وصف ولدان بنعتين الاول مخلدون والثاني نعت بالجملة اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا نعم طيب وما اعراب جملة رأيتهم مضاف اليه - 00:09:05

بمحل جر اذا قلنا ظرف اسم اذا تعرب اعراب الاسماء فهي ظرف زمان في محل نصب وهي مضاف وجملة رأيتهم مضاف اليه في محل جرة طيب وجملة حسبتهم ما اعرابها - 00:09:34

اذا رأيتهم حسبتهم هذه جملة جواب الشرط جازم ام غير جازم غير جازم اذا فهي لا محل لها من الاعراب نعم احسنتم طيب ثم قال سبحانه وتعالى واذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا - 00:09:55

الواو عاطفة ام استئنافية ام حالية لابد ان تتأمل وتفهم المعنى واظهروا ذلك انها استئنافية واذا رأيت لانها ليست عطفا على الجملة السابقة يعني ليست من نعت البلدان البلدان نعم اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا. لكن الولدان ليس اذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا

كبيرا يعني ليست معطوفة على - 00:10:22

السابق وليست عاطفة فنقول انها استئنافية اي استئنافية بيانية والجمل الاستئنافية البيانية لا محل لها من الاعراب كما هو معلوم واذا اعرضناها قبل قليل ورأيت هذا فعل وفاعل طيب تم - 00:11:01

اسم مكان للبعيد اسم مكان للبعيد مبني على الفتح بمحل نصب بمحل نصب واذا رأيت ثم يعني اذا رأيت هناك رأيت نعيما وملكا كبيرا رأيت فعل وفاعل ونعيما مفعول به لرأيت الثانية رأيت نعيما - 00:11:31

وملکا معطوف على نعيم منصوب وكبيرا نعت ملکا طيب السؤال ما اعراب جملة رأيت الاولى واذا رأيت الجواب مضاف اليه في محل جر وسبق ذلك قريبا طيب وما اعراب جملة رأيت الثانية؟ واذا رأيت ثم رأيت - 00:12:05

ها قلنا قبل قليل جواب شرط غير جازم لا محل لها من الاعراب نعم نعم وهي من اسماء الاشارة اسماء الاشارة هذا وهذه للمفرد والمفردة وهذان هاتان للمثنى المذكر والمؤنث - 00:12:35

وهؤلاء لجمع الذكور وجمع الاناث وهناك اسماء اشارة للمكان منها للمكان القريب هنا وللبعيد هناك وهناك اسماء مكان آ آ ليست مشهورة انما هي لغيات مثل هنا وهن فهذه اسماء اشارة وفي الوقت نفسه - 00:13:07

الظروف لانها اسم اشارة الى مكان طيب لو اردنا يا اخوان ان نزن هذه الالية وزنا صرفيا ما وزن هذه الالية وزنا صرفيا وقد درسنا الوزن وعرفنا ان الذي يوزن - 00:13:36

شيئان وهو الذي يدخله التصريف وهي الاسماء المعربة والافعال اذا الحروف لا توزن والاسماء المبنية لا توزن ما سوى ذلك يهزم واذا اذا اسم مبني لا يزن اذا في الوزن تذكره بنفسه تقول واذا - 00:14:05

رأيت على وزني فعلتها ثم هذا اسم مبني الاسماء المبنية لا توزن تذكره بلفظه ثم رأيت فعلت نعيما فعيلة وملكا فعلا كبيرا فعيلة اذا

وزن الاية واذا فعلت ثم فعلت فعيلًا وفعلًا فعيلًا - [00:14:36](#)

هذا وزن الاية نعم فوائد كثيرة ذكرناها في اول الكلام عن الميزان الصرفية منها بيان الحرف الاصلي والحرف المزيد وما دخل الكلمة من تقديم او تأخير او حذف وبيان المعرب والمبني وغير ذلك - [00:15:07](#)

ثم قال سبحانه وتعالى عليهم ثياب سندس خضر واستبرق وحلوا اساور من فضة وسقاهم ربههم شرابا طهورا عاليهم في ابو سندس المعنى والله اعلم عاليهم ثياب سندس اي فوقهم ثياب سندس - [00:15:32](#)

فاذا كان عاليهم بمعنى فوقهم فمعنى ذلك انه ظرف فمعنى ذلك انه ظارف واصل الاية في التركيب اللغوي ثياب سندس خضر واستبرق عاليهم اي ثياب سندس خضر واستغرق مستقرة فوقهم مستقرة - [00:16:01](#)

اليهم ثم تقدم الخبر كما هو معروف من اساليب العربية تقول عليك دين لك فظل فيك خير فالاعراب هكذا اذا عليهم اسف نقول عاليهم عاليهم ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو متعلق بالخبر المحذوف المقدر بالكون العام - [00:16:28](#)

اي مستقرة ثياب مبتدأ مؤخر وهو مضاف وسندس مضاف اليه مجرور ثياب سندس خضر قطر نعت لثياب مرفوع وعلامة رفعه الضمة واستبرق الواو عاطفة واستبرق معطوفة على ماذا على ثيابه المرفوعة فلهاذا قال واستبرقن - [00:17:04](#)

طيب هنا اسئلة السؤال الاول قدر جمع على وزن فعل فما مفرده الجواب اخبر السؤال هل هذا الجمع قياسي الجواب نعم كما درسنا في جمع التكسير افعل ومؤنثه فعلاء يجمعان قياسا على فعل - [00:17:40](#)

مثل احمر وحمراء وحمراء وحمراء وهكذا هذا جمع قياسي طيب سؤال اخر استبرق هذا اسم مبدوء بهمزة وسين وتاء فهل همزته وصل ام قطع الجواب كما في الاية هوزته قطع - [00:18:11](#)

فلماذا صارت همزته قطعاً مع ان همزة استخراج او استعلاء او استفهام الاسماء المبدوءة بالهمزة والتاء والسين والتاء همزة وصل الجواب عن ذلك نعم احسنت نعم همزة الوصل انما تكون في الاسماء - [00:18:44](#)

في موضعين في مصادر الخماسي والسداسي مثل انطلاق واستخراج هذا الموضع الاول والموضع الثاني في عشرة اسماء مسموعة وهي اسم وابن الى اخره ما سوى ذلك فان قياسه ان تكون همزته همزة - [00:19:13](#)

قطع واستبرق هنا هل هو مصدر لا ليس مصدرا وانما هي كلمة معربة عن الفارسية واصلاها في الفارسية استبرة عربتها العرب قديما وادخلتها في لغتها فصارت عربية بالتعريب ثم نزل القرآن الكريم على لغة - [00:19:37](#)

العرب ومن ذلك نعرف ان الكلمات الاعجمية التي تعرض الى العربية فتبدأ بهمزة فان همزتها في القياس همزة قطع انترنت الكترون استراتيجية استراتيجية الاستفراغ بالهمزة والسين والتاء وهي ايضا تكون بهمزة قطع لا واصل - [00:20:03](#)

وهكذا طيب جاء في قراءة عليهم ثياب سندس هذي واضحة عليهم هذي جر مجرور ليست ظرفا خبر مقدم وسندس مبتدأ مؤخر ثم قال سبحانه وتعالى وحلوا اساور من فضة وحلوا الواو عاطفة - [00:20:37](#)

عطفت هذه الجملة على الجملة السابقة عاليهم ثياب سندس وجملة عالية هم ثياب سندس نحن عرضنا الجملة بالتفصيل قبل قليل لكن ما اعربناها اجمالاً جملة عالية هم ثياب سندس هذه استئنافية بيانية لا محل لها من - [00:21:03](#)

الاعراب والواو عطفت جملة حلوا اساور على هذه الجملة الاستئنافية فهي جملة لا محل لها من الاعراب ايضا طن وحلوا فعل ماض مبني للمجهول فعل ماض مبني للمجهول وقد اتصل هذا الفعل الماضي بواو الجماعة - [00:21:27](#)

قل له وسبق الكلام مرارا على بناء الفعل الماضي على ماذا يبنى الفعل الماضي عرفنا ان في المسألة مذهبين الاول وهو المذهب العلمي الذي عليه العلماء وهو الصحيح لا شك - [00:21:54](#)

ان الفعل الماضي مبني على الفتح دائما تم على الفتح الظاهر فذهب او الرجلان ذهبا او على الفتح المقدر اذا منع من ظهوره مانع كأن تتصل به واو الجماعة في ذهبوا - [00:22:15](#)

او تتصل به او يتصل به ضمير رفع متحرك كذهب او النسوة ذهب لا او يكون مختوما بالف كسعى ودعا فالفعل الماضي مبني على الفتح دائما وهناك مذهب تعليمي وليس مذهبا علميا - [00:22:35](#)

يسهل الامر خاصة على المبتدئين وغير المتخصصين فيقول ان الماضي مبني على حركة اخره فذهب مبني على الفتح وذهبوا مبني على الظم وذهبت مبني على السكون. واما سعى ودعا فهذا مبني على الفتح المقدر على كل - [00:23:01](#)

بحال ونحن نعرب على المذهب الصحيح العلمي ولهذا نقول حلوا مبني على الفتح المقدر ما الذي منع من ظهوره حركة المناسبة هذه الظمة لماذا جلبت؟ لمناسبة واو الجماعة طيب واو الجماعة في حلو - [00:23:23](#)

ما اعرابها نائب فاعل في محل رفع مبني على السكون حلوا اساور اساور منصوب مفعول به اول امثال اساور لو اعدنا الجملة الى المبني للمعلوم لقلنا حلاهم الله اساورا فهو مفعول به ثان ثم حذف الفاعل اسم الله - [00:23:46](#)

وجعل المفعول به الاول نائب فاعل. فقل حلوا اساور فاساور مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة. لماذا لم ينون لانه ممنوع من الصرف من اي الممنوعات من الصرف على صيغة منتهى - [00:24:15](#)

الجموع ما وزن اساور عال فعائل مفاعل ما وزهوا اساور لابد تنظر للمفرد ما المفرد اساور ها اساور جمع انتشار او اه اسوار او سوار او اسورة لابد ان تنظر للمفرد لان المفرد سيبين لك الحروف الاصلية والزائدة - [00:24:36](#)

هو جمع سوار طوار على وزن فعال سوار فعال اذا السين والواو والراء اصلية سوار والالف زائدة اذا في الحروف الاصلية عندنا السين والواو والراء باساور والهمزة في اول اساور زائدة والالف بعد السين في اساور زائدة. فالهمزة بلفظها والالف بلفظه - [00:25:15](#)

والسين والواو والراء تقابل بالفاء والعين واللام. اذا فوزن اساور افاعي افاعله ولهذا يقولون صيغ منتهى الجموع ما هي مفاعل ومفاعيل واشباههما لانها كثيرة قد تأتي مفاعل او فواعل او فعائل - [00:25:43](#)

او افاعل كثيرة طيب وحلوا اساور من فضة من فضة جار مجرور شبه الجملة هذه ما اعرابها ها صفة لماذا لاساور لان شبه الجملة هو الجملة بعد النكرة صفة يعني نعت وبعد المعرفة - [00:26:12](#)

وقلنا من قبل ونقول اذا قلنا في شبه الجملة انها خبر او حال او نعت فما معنى ذلك ليس معنى ذلك انها هي بالفعل الخبر او الصفة او الحال لا وانما المعنى انها متعلقة - [00:26:36](#)

بخبر محذوف او بحال محذوفة او بنعت محذوف هذا المحذوف يقدر بماذا؟ يقدر بكون عام اذا وحلوا اساور كائنة من فضة من فضة شبه الجملة متعلقة بماذا ب كائنتان هذا النعت المحذوف الا ان الكون العام في اللغة العربية يجب حذفه. ولا يصرح به - [00:26:57](#)

نعم ثم قال تعالى في سؤال لا لا يعني بعضهم اه يرى انه من التسهيل وعدم التشويه على الطالب ان تقول مفاعل مفاعيل والا فالمراد مفاعل ومفاعله اشبهما نعم ثم قال تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا - [00:27:26](#)

الواو عاطفة عاطفة على ماذا على عاليهم في ابو سندس فهي ايضا معطوفة على هذه الجملة الاستئنافية فلا محل لها من الاعراب وسقاهم سقاء فعل ماض مبني على الفتح المقدر منعا من ظهوره الثقل ام التعذر - [00:27:55](#)

ها؟ منعا من ظهوره التعذر لانها الف تعذر يعني الاستحالة طيب سقاهم وهم مفعولون به وربهم الساقى علم وهم مفعول به وسقاهم ربهم شرابا هذا المسقي مفعول به اذا سقاهم ربهم شرابا مفعول اول وفاعل ومفعول - [00:28:21](#)

به ثان لان سقى تتعدى لمفعولين تقول اسقيت زيدا ماء نعم طهورا نعت لشرابا منصوب. طيب ثم قال سبحانه وتعالى ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا ان ما قال وان - [00:28:57](#)

يعني ليست معطوفة فماذا نقول في اعراب الجملة؟ ان هذا كان لكم جزاء استئنافية لانها لم تعطف على ما قبلها فنقول استئنافية استأنف استأنف جملة جديدة فقال ان هذا كان لكم جزاء استئنافية بيانية لا محل لها من - [00:29:26](#)

الاعراب ان هذا اسم ان في محل نصب كان كان تحتاج الى اسم وخبر اين اسمها؟ واين خبرها ان هذا ما باله كان لكم جزاء كان اسمها هو يعود الى هذا - [00:29:47](#)

ان هذا كان لكم ماذا؟ جزاء فجزاء خبروا كان وكان وسمها المستتر وخبرها ما يعرظ هذه الجملة كان لكم جزاء خبر ان في محل رفع في محل رفع وشبه الجملة لكم - [00:30:09](#)

ان هذا كان لكم جزاء ما اعراب شبه الجملة هذا مما يتميز به الفاهمون لانه يعتمد على المعنى لكم ما هو الشيء الذي لكم لكم في الجملة في الاية لا ليس هو الجزاء ليس ليس هذا - [00:30:34](#)

وانما الذي لهم الجزاء ان هذا كان جزاء لكم جزاء لكم اذا فلكم متعلقة بماذا به جزاء فلو كانت الجملة ان هذا كان جزاء لكم لقلنا ان لكم ما اعرابها - [00:31:05](#)

لو كانت الجملة ان هذا كان جزاء لكم لكم شبه جملة بعد نكرة. ما اعرابها هذا قنعت شبه الجملة بعد النكرة سمعت صفة طيب ولكن صيغة الاية ان هذا كان لكم جزاء - [00:31:28](#)

النعث اذا تقدم عن المنعوت كيف يعرض اشرنا الى ذلك عدة مرات من قبل هم ودرسناه ايضا في الالفية اذا تقدم النعت عن المنعوت لو قلت مثلا جاء رجل خائف - [00:31:50](#)

خائف نعت طب قدمه على المنعوت ماذا تقول؟ جاء خائفا رجل فينقلب النعت الى بحال هذه القاعدة لميت موحشا طلل لميت طلل موحش ان نعتذر تقدم صار حالا اذا ماذا نقول في اعراب لكم في الاية هنا - [00:32:10](#)

نقول حل ما معنى حال؟ عرفنا شبه الجملة اذا قلنا شبه الجملة حال يعني متعلقة بحال محذوفة مقدرة بكون عام يعني ان هذا كانا لكم جزاء يعني ان هذا حالة كونه لكم جزاء - [00:32:37](#)

نعم ثم قال وكان سعيكم مشكورا هاديك انا واسمها وخبرها واضحة. والواو عاطفة وكان سعيكم مشكورا العطف هنا على ماذا وكان هل كان هنا وما دخلت عليه معطوفة على كان الاولى - [00:32:57](#)

ام معطوف على ان هذا كان لكم جزاء المعنى انظر للمعنى ها ان قلت ان معطوف على كان فالمعطوف يقع مكان المعطوف عليه هل المعنى ان هذا كان سعيكم مشكورا - [00:33:20](#)

ها ليس معنى على ذلك اذا ما نقول ان كان الثانية معطوف على كان الاولى وقلت معطوفة معنى ذلك انها تأخذ حكمها وانما المعنى ان هذا كان لكم جزاء كان سعيكم مشكورا اذا كان سعيكم مشكورا معطوف على ان هذا كان لكم - [00:33:41](#)

جزاء فهي لا محل لها من العراق لانها معطوفة حينئذ على جملة استئنافية لا محل لها من العراق ولو قلنا انه معطوفة على كان فمعنى ذلك انها في محل رفع - [00:34:05](#)

لان كان السابق خبر ان والاعراب سيختلف لكن المعنى هو الذي سيقضي على هذا الاعراب يرفضه نعم سؤال ان هذا كان لكم جزاء يقول هل يصح ان نقول في الكلام ان هذا كان لكم جزاء؟ انظر ما اعظم جزاء - [00:34:23](#)

اسم كان ان ترفعه درج انك ان هذا كان لكم جزاء. جزاء اسم كان طيب اين خبر كان لكم لكم خبر كان طيب وكان جزاء لكم هذي جملة كان اسمها خبرها - [00:34:53](#)

ستقول خبر ان قبر ان ما الرابط بين الجملة الخبرية واسم ان معروف ان من شروط الجملة الخبرية وجود الرابط اين الرابط هم كيف هذا الاعراب لا نسأل هل هذا الاعراب لا رابط - [00:35:17](#)

لان كان اسمها جزاء لكن على الاعرابي الصحيح ان هذا كان هو هو يعني هذا ان هذا كان هو جزاء لكم يصح هذا الكلام. اذا فما يصح الرفع هنا يبطل المعنى - [00:35:46](#)

نعم طيب ثم قال تعالى انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا استأنف في كلام جديد فقال ان هذا انا نحن فهي استئنافية بيانية لا محل لها من الاعراب انا قلنا من قبل انها مكونة من ان الحرف الناسخ ومن اسمها ناء المتكلمين في محل - [00:36:02](#)

نرصد ان ثم قال نحن نزلناه ما اعراب نحن ان نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا يجوز ان تقول انا نحن توكيد لاسم انت توكيد وهذا من التوكيد اللفظي الذي درسناه من قبل. درسنا في التوكيد اللفظي - [00:36:31](#)

ان الاصل في التوكيد اللفظي ان تكرر الكلمة بلفظها جاء زيد جاء زيد تكرر اللفظة بلفظها بعينها ومن احكام التوكيد اللفظي ان الظمائر اذا اردت ان تؤكد فانك لا تؤكد الا بضمير الرفع - [00:37:08](#)

اذا اردت ان تؤكد الظمير المتصل ضمير متصل اي ضمير متصل اردت ان تؤكد طبعاً لا يمكن ان تكرر بنفسه لانه متصل بما قبله ولو

اكررتة بعد ذلك ما يستطيع ان يستقل بنفسه - 00:37:33

لانه متصل لا بد ان يتصل بنفسه بما قبله فاذا اردت ان تؤكد لابد ان تؤكد بضمير منفصل لابد ان تؤكد بضمير منفصل والعرب انما تؤكد بضمير الرفع فقط سواء ان اردت ان تؤكد من الرفع - 00:37:53

او غيره نصب او جر ولهذا قل انا نحن اردت انها تقول ضربتك اكد الكاف ضربتك ماذا انت انت مع ان انت في الاصل ضمن رفع لكن التأكيد انما يكون بظمائر الرفع - 00:38:13

فعلى هذا كيف نعرب نحن انا نحن نقول تأكيد اسم ان طبعاً في محل نصب لان المؤكد بمحل نصب وهو ضمير رفع استعير لتوكيد ضمير النصب وعلى ذلك اين خبر ان - 00:38:36

اذا كانت نحن توكيدا ان ماذا نزلناه الخبر جملة نزلنا انا نزلنا ونحن توكيد لاسم ان العراب الثاني ان نجعل نحن ظمير فصل وظمروا الفصل هو الواقع بين المتلازمين كالمبتدأ والخبر نحو ذلك - 00:39:05

فيكون ضمير فصل وقع بين اسم ان وخبر ان وعلى ذلك اين خبر ان ايضا جملة نزلنا وضمير الفصل تكلمنا من قبل على الاختلاف في اعرابه فاصح الاقوال في اعرابه انه لا محل له من الاعراب وهو قول البصريين - 00:39:29

وقال بعض الكوفيين انه يتبع في الاعراب ما قبله وقال بعض الكوفيين انه يتبع في الاعراب ما بعده ولكن الاصح في المسألة قول البصري هو قول جمهور ان ضمائر الفصل لا محل لها - 00:39:54

من الاعراب الاحتمال الثالث ان نجعل نحن مبتدأ مبتدأ واخبرنا عن هذا المبتدأ بجملة نزلناه نحن نزلنا صارت جملة اسمية مبتدأ وخبر والجهة السنية المبتدأ والخبر نحن نزلنا خبر ان - 00:40:11

فهذه ثلاثة احتمالات كلها وارادة في هذه الآية انا نحن نزلنا نزلنا هذا فعل وفاعل عليك شبه جملة متعلقة بماذا ها فينزلنا يعني متعلقة بمذكور او محذوف بمذكور خلاص نزلنا متعلقة عليك متعلقة بنزلنا نفسها ما تحتاج ان تقدر لها محذوفا - 00:40:38

نحن نزلنا عليك القرآن مفعول به منصوب وتنزيلا نحن نزلنا تنزيلا هذا مفعول مطلق مفعول مطلق. طيب ثم قال تعالى فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثما او كفورا. وهذا اسلوب من اساليب العرب - 00:41:11

يأتيك بامر مبدوء بفاء اجلس ونحو ذلك فكيف يكون الاعراب حينئذ هذه الفاء يسميها بعضهم فالتفريع تفريعية وهي جواب لشرط مقدر جواب لشرط مقدر فالتفريع كما في قولهم مثلا آآ - 00:41:34

الكلمة اسم وفعل وحرف فالاسم ما دل على مسمى ها الكلمة مبتدأ اسم خبر وفعل وحرف معطوفات على المخبر قال اسمه ما هذه الفاء والتفريع الجواب شرط واقع انا جواب واقع في شرط مقدر - 00:42:18

يعني الكلمة اسم وفعل وحرف ان اردت التفصيل فالاسم كذا وكذا وهكذا هنا فاصبر لحكم ربك جواب لشرط مقدر يعني مثلا ان وقع قدر الله او ان قدر ان وقع قدر ربك فاصبر. لحكم ربك. ونحو ذلك - 00:42:48

اذا فالفاء واقعة في جواب شرط مقدر واصبر فعل امر والفاعل انت مستتر وجوبا ام جوازا وجوبا ما معنى المستتر وجوبا مستتر وجوبا كما شرحنا من قبل قلنا انهم يعني شرحوا هذه الطريقة او شرحوا هذه المسألة بطريقة لب ربما البست على بعض الطلاب -

00:43:13

هم ارادوا ان يقولوا ان الافعال في اللغة العربية قسمان القسم الاول الافعال التي لا يكون فاعلها الا ظميرا مستترا والقسم الثاني الافعال التي يكون فاعلها ضمير مستترا واسما ظاهرا وضميرا بارزا - 00:43:46

فالافعال التي لا يكون فاعلها الا ضميرا مستترا فقط كفعل الامر للمفرد اي فعل امر توجهه لمفرد مفرد يعني مذكر فان فاعله مستتر تقديره انت لا يكون شيئا اخر اذهب اجلس انتبه اسمع صل - 00:44:07

يعني انت هذا الفعل لا يكون فاعله الا ضميرا مستترا يسمونه مستتر وجوبا يعني لا يكون الا مستترا وجوبا هذا المعنى ومثل ذلك المضارع المبدوء بالنون لا يكون فاعله الا مستترا تقديره نحن. نذهب ونجلس ونعبد اي نحن - 00:44:28

كذلك المضارع المبدوء بالهمزة اذهب اي انا واجلس واسمع اي انا والقسم الثاني الافعال التي يكون فاعلها كل شيء اثما ظاهرا واسماء

وضميرا بارزا وضميرا مستترا مثل ذهباً لو قلت ذهب زيد الفاعل اسم ظاهر زيد - [00:44:52](#)

لو قلت زيد ذهب الفاعل مستتر تقديره هو لو قلت ما ذهب الا انا الفاعل انا ضمير بارز وكذلك يذهب قل يذهب زيد وزيد يذهب اي هو ولم يذهب الا هو - [00:45:15](#)

وهكذا فهذا هو المراد من المستتر وجوبا وجوازا نعم وهو لا كيف لو قلت انا اذهب فانا مبتدأ ليس فاعلا الفاعل لا يتقدم على الفعل ان تقدم صار مبتدأ نعم - [00:45:34](#)

نعم اصبر لا ليس المعنى على ذلك معطوف عاطفة على ماذا ما الذي قبلها؟ قبلها نحن نزلنا عليك القرآن تنزيل جملة اسمية ثم قال له فاصبر تعطف فعلية مبدوءة بفعل امر على جملة اسمية - [00:46:02](#)

تقول محمد جالس آ فاضرب لا ما يجي طيب فاصبر لحكم ربك قلنا اصبر فعل امر والفعل انت لحكم ربك شبه جملة متعلق بماذا متعلق اصبر اصبر لحكم ربك فان قيل - [00:46:23](#)

الظاهر ان يقال فاصبر على حكم ربك وصبرت على الامر ما تقول صبرت للامر فلماذا جاءت الاية باللام فاصبر لحكم ربك فالجواب عن ذلك ان الصبر ضمن الازعان والمعنى والله اعلم - [00:46:50](#)

فاذعن لحكم ربك يعني اصبر عليه واذعن له لان الانسان قد يصبر ولا يذعن ولا يصبر فا اراد ان يجمع بين الامرين وهذه فائدة التظمين كما اشرنا اليها من قبل - [00:47:17](#)

انك تريد امرين فتحذف جزءا من الامر الاول وجزءا من الامر الثاني فيبقى من هذا جزء ومن هذا جزء يعني اصبر على حكم ربك واذعن له حذفت على من الاول وحذفت ادعية من الثاني. فصار المجموع اصبر لي - [00:47:37](#)

ولقد جرحنا التظمين اكثر من مرة طيب فاصبر لحكم ربك حكم ربك يسمونه تتابع الاضافة حكم اسم مجروها مضاف ورب مضاف اليه وهو مضاف والكاف مضاف الى ايه ثم قال ولا تطع منهم اثما او كفورا. الواو عاطفة - [00:47:58](#)

عطف ما بعدها على اصبر لحكم ربك اصبر لحكم ربك ولا تطع. هنا عطف لا ناهية جازمة وتطع فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون والاصل في تطع اطاع - [00:48:24](#)

يطيع ان تطيعوا فلما سكنت العين للجزم وقبلها ياء ساكنة تطيع التقى ساكنان وحذف الساكن الاول للتخلص من التقاء الساكنين فقليل تطع فلا تطع فما وزن تطع الذي سقط العين - [00:48:46](#)

بقيت الفاء واللام طفل تطع تفل ولا تطع والفاعل انت لا تطع منهم آثما او كفورا آثما مفعول به او حرف عطف كفورا معطوف على آثما منصوب السؤال منهم تبهل جملة متعلقة بماذا - [00:49:15](#)

ولا تطع منهم آثما متعلقة بتطع ام متعلقة باث من لاآثما اي لا تطع آثما منهم فلو قيل في الكلام لا تطع آثما منهم لكانت منهم فلما تقدمت صارت حالا يعني لا تطع - [00:49:43](#)

يعني لا تطع كائنا منهم آثما اي لا تطع حالة كونه منهم آثما طيب السؤال الثاني او هذه حرف عطف لها معان فهل معناها هنا التخيير ام الاباحة - [00:50:09](#)

قد شرحنا من قبل ذلك التخيير ام الاباحة التخيير بالا تجمع بين الامرين لا يجوز ان تجمع بين الامرين كأن تقول تزوج هنداً او اختها احدهما والاباحة يعني يبيح لك الامرين - [00:50:29](#)

تقول جالس زيدا او عمرا يعني جالس احدهما الذي تشاء جلست هذا او جلست هذا فقد آ ابيح لك ولو جلست هذا وهذا فقد جلست احدهما ام لا نعم اذا فجلست الاول او جلست الثاني او جلستهما معا - [00:50:52](#)

فهذا كله مباح لك فاوه هنا للاباحة ام للتخيير اكيد اللي باحة ليست للدخيل يعني لا تطعهما يعني لا تطع احدهما لو اطاع الاول وخلف الثاني عصى لو اطاع الثاني فقط عصى - [00:51:16](#)

ولو اطعهما معا عصا المراد لا تطع احدهما. فهي للاباحة وليست للتخيير ثم قال تعالى واذكر اسم ربك بكرة واصيلا ومن الليل فسبحه فاسجد له وسبحه ليلا طويلا قال واذكر - [00:51:40](#)

الواو عاطفة وما بعدها معطوف على ماذا على اصبر تعال اصبر قلنا العاطف دائما على المعطوف الاول وهناك قول ثان لبعض

النحويين ان ان المعطوف على اقرب معطوف عليه وهذا القول ضعيف - [00:52:05](#)

وانما الراجح ان المعطوفة جميعا الثاني والثالث والرابع والخامس الى اخره كلها معطوفة على المعطوف وعلى الاول كلها معطوفة

على الاول واذكر فعل امر والفاعل انت اسم مفعول به منصوب وهو مضاف وربك مضاف اليه - [00:52:26](#)

ثم قال بكرة ما يعرف بكرة اذكر اسم ربك بكرة. قال تعالى واذكر اسم ربك بكرة واصيلا فقلنا ان بكرة واصيلا بكرة ظرف زمان واصيلا

معطوف على ظرف الزمان فهل نقول ان بكرة واصيلا - [00:52:46](#)

من باب تعدد الظرف ان نقول ان الظرف هنا تعدد الجواب لا التعدد لا يكون مع العطف وانما الكلام هنا عن العطف نقول الظروف هنا

متعاطفة عطفنا على الاول ظرفا اخر - [00:53:11](#)

وانما التعدد كأن تقول مثلا جئت آآ او مثلا يقول آآ رأيته صباحا امام المسجد تتعدد الظرف كذلك في الخبر اذا قلت محمد كاتب

وشاعر هذا من العطف وليس من التعدد - [00:53:33](#)

فاذا اردت التعدد قلها كاتب وشاعر كاتب وشاعر وهكذا في النعت والحال هذا من حيث الصناعة واما المعنى فيختلف يختلف المعنى

التفصيلي بين قولك محمد كاتب وشاعر وبين قولك محمد كاتب - [00:53:57](#)

شاعر طيب اذا بكرة ظرف زمان واصيلا معطوف على ظرف الزمان ثم قال ومن الليل العطف هنا ايضا على ظرف الزمان المتقدم ومن

حرف جر والليل اسم مجرور ومعلوم ان الظروف - [00:54:16](#)

قد تدخل عليها من فمن الليل بمعنى الظرف ومن هنا للتبويض ولو قال بكرة واصيلا وليلا ده صح الكلام ولكن الظرف حينئذ يكون

مطلقا ليلا فلما قال من الليل كان المعنى فيه - [00:54:37](#)

يعني بعض الليل ثم قال فاسجد له وسبحه ليلا طويلا اسجد له وسبحه ليلا طويلا. هذه الفاء ما هي ليست عاطفة ليس الكلام هنا على

واذكر اسم ربك فاسجد له - [00:55:02](#)

ان ليس ليس هنا عطف وانما نعم هي فهو التفرع او التفرع التي ذكرناها قبل قليل دوام لشرط مقدر فاسجد له جواب لشرط مقدر

يعني فاسجد له وسبحه ليلا طويلا يعني مهما حدث - [00:55:25](#)

او مهما حصل فاسجد لربك وسبحه ليلا طويلا الفاء واقعة في جواب شرط مقدر واسجد فعل امر والفاعل انت وله شبه جملة متعلقة

بماذا اسجد والواو في قوله وسبحه هذه عاطفة. اسجد له وسبحه - [00:55:53](#)

وسبحه فعلوا امر والفاعل انت والهاء مفعول به وليلا سبحة ليلا هذا ظرف زمان منصوب طويلا نعت طرف الزمان السؤال هنا ظرف

الزمان ليلا ظرف لماذا ظرف للتسبيح والسجود فاسجد له وسبحه ليلا طويلا - [00:56:18](#)

لان المعطوف يأخذ حكم المعطوف عليه هذا الظاهر في المعنى والله اعلم فان قيل لماذا لا نقول ان من الليل شبه الجملة متعلقة

فاسجد له اي فاسجد له من الليل - [00:56:50](#)

اه يكون شبه الجملة من الليل متعلقة بالسجود في قوله فاسجد له ولو كان الامر كذلك لوجب ان نقول ان ليلا طويلا هذا الطرف ظرف

لماذا ترفض للسجود ظرف للتسبيح - [00:57:18](#)

فقط نعم والذي يفصل بين هذه المعاني كما قلنا هو المفسر. نحن نبين هذه الواجهة الظاهرة طيب بالمعنى بالمعنى ثم قال تعالى ان

هؤلاء يحبون العاجلة ويذرون وراءهم يوما ثقيلا - [00:57:40](#)

ان هؤلاء هؤلاء اسم ان في محل نصب وخبر ان الجملة الفعلية يحبونها والواو في يحبون فاعل والعاجلة اه مفعول به منصوب

وعلاوة نصبه الفتحة وما المراد بالعاجلة الدنيا اذا فالعاجلة - [00:58:08](#)

باصلا نعت لمنعوت محذوف اي يحبون الدنيا العاجلة ثم حذف المنعوت فقام النعت مقامه وهذه طريقة اللغة اذا حذف المنعوت قام

النعت مقامه واخذ اعرابه وكذلك المضاف والمضاف اليه لو حذف المضاف لقام المضاف اليه مقامه واخذ - [00:58:35](#)

اعرابه وهكذا فلو قلت مثلا جاء فارس انت تريد جاء رجل فارس لان فارس في الاصل نعت ليس الذات نصفه بانه فارس لكن هدفت

ان المنعوت رجل واقمت النعت مقامه - 00:59:05

وهذا الامر يكثر في اللغة النعت التي تشتهر حتى تجري مجرى الموصوف العاجلة كثر وصف الدنيا بالعاجلة فجز لك ان تحذف

المنعوت لانه معلوم ان العاجلة هي الدنيا فارس عند العرب ان الفارس يعني رجل - 00:59:29

لا تريد جاء حمار فارس ما يأتي هذا ولهذا لانه معلوم حذف وهكذا ومع ذلك نقول في اعراب العاجلة في الاية مفعول به لا نقل معه

لمفعول به محذوف وانما من حيث المعنى نبين ذلك ونفسره من حيث المعنى. يعني فرق بين - 00:59:52

الصناعة النحوية والاعراب وبين التفسير المعنوي ثم قال ويذرون وراءهم يوما ثقيلا الواو عاطفة ويذر المعطوف على ماذا الا يحبون

ان هؤلاء يحبون ويذرون اذا يذرون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبت النون وواو الجماعة - 01:00:15

فاعل يذرون وراءهم يوما يذرون يوما مفعول به ام مفعول فيه ظرف زمان يذرون يوما الجواب مفعول به لان الفعل واقع عليه

لا فيه يعني ليس المعنى يذرون في هذا اليوم - 01:00:39

لا وانما المعنى يذرون هذا اليوم وهو مفعول به منصوب كقوله يخافون يوما. يعني يخافونه وليس المعنى يخافون فيه وهكذا يوما

ثقيلا ثقيل النعت ليوم طيب هل اليوم يوصف بانه ثقيل - 01:01:06

نعم هذا مجاز استعارة لان الثقل انما هو وصف للزواج التي قد تكون خفيفة او ثقيلة لكن هذا من باب الاستعارة من باب المجاز وصف

بأنه ثقيل وقوله ورائهم ظرف شبه جملة - 01:01:31

ما معناه وبماذا يتعلق ما معناه؟ وبماذا يتعلق ما معنى يذرون وراءهم يوما ثقيلا هؤلاء الذين يحبون العاجلة يعني غير المؤمنين

يذرون يوما ثقيلا اي يوم القيامة يذرون يوما ثقيلا - 01:01:51

ورائهم يوم القيامة وراءهم ام امامهم اياه اذا والمعنى المراد هنا والمعنى المراد هنا المراد امامهم قدامهم نعم هذا يقولون من

الاضداد نعم الاصل في الراء ان يراد به الخلف - 01:02:16

لكن قد يأتي في بعض الشواهد المراد به القدام الامام كما في هذه الاية وكما في قوله تعالى وكان وراءهم ملك يأخذ كل سبيل غضبا.

يعني ليس خلفهم وانما امامهم - 01:02:46

والمعنى هو الذي يبين ذلك فاذا كانت ورائهم هنا بمعنى امامهم فبماذا تتعلق ما الذي ما الذي امامهم ها اليوم الثقيل اليوم الثقيل اذا

وراءهم متعلقة باليوم الثقيل اما اعرب ورائهم متعلقة بماذا - 01:03:01

يعني متعلقة باليوم طيب يوما نكرة ظرف لو قلنا يذرون يوما ثقيلا وراءهم شبه جملة بعد نكرة نعت فلما تقدم النعت علي المنعوت

صار حالا كرناها في هذه الدار اكثر من مرة - 01:03:27

نعم ورائهم هنا حال من اليوم يعني يذرونه حالة كونه امامهم طيب وقيل ان ورائهم هنا على معناها والمعنى كما تقول العرب تركت

الشيء وراء ظهري يعني لا اعبأ به - 01:03:47

وهؤلاء لا يعبؤون بيوم القيامة. فاذا كان المعنى كذلك فان وراء بمعنى خلف على اصلها لكن بماذا تتعلق حينئذ لا تتعلق باليوم وانما

تتعلق بالفعل يذر يذرون خلفهم يتركون خلفهم - 01:04:08

هذا اليوم ولا يعبؤون به ثم قال تعالى نحن خلقناهم وشددنا أسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا نحن مبتدأ وخلقناهم جملة فعلية

خبر نحن وخلقناهم خلق فعل ماض وناء فاعل وهم - 01:04:27

مفعول به وشددنا أسرهم الواو عاطفة اضفت جملة شددنا أسرهم على جملة خلقناهم شددنا فعل وفاعل أسرهم مفعول به ثم قال

واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا الواو عاطفة عطفت جملة اذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا على جملة - 01:04:54

نحن خلقناهم طيب وجملة نحن خلقناهم من قبل ما اعرابها استئنافية بيانية والجملة السابقة ان هؤلاء يحبون العاجلة ايضا جملة

استئنافية كل هذه الجملة الاستئنافية طيب نحن خلقناهم وجددنا أسرهم واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا هذا اسلوب اذا - 01:05:21

واعرضناه قبل قليل في موضعين اذا ظرف زمان يتضمن الشرط في محل نصب اه مبني على السكون وشئنا هذا فعلها وهو فعل

ماض وانا فاعلها ومن خصائص هذا الفعل في اللغة عموما وفي القرآن خصوصا الفعل شاء من خصائصه انه يضطرر معه حذف

شئنا شئنا ماذا الشيء الذي شيء محذوف وهذا يضطرر لان المعنى يدل عليه باضطراد واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا يعني واذا شئنا تبديلهم بدلنا امثالهم تبديلا فالمفعول به محذوف باضطراد هنا - 01:06:21

ثم قال بدلنا امثالهم تبديلا هذا جواب الشرط وهو لا محل له من الاعراب لانه جواب لشرط غير جازم. بدلنا فعل وفاعل امثالهم مفعول به تبديلا ظرف ومفعول مطلق بدلنا تبديلا. نعم ثم قال تعالى ان هذه تذكرة ان - 01:06:45

اسمها وخبرها فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ان هذه تذكرة جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب ثم عطف عليها بالفاء فقال فمن فما بعدها معطوف عليها لا محل لها من الاعراب - 01:07:14

من شاء اتخذ الى ربه سبيلا. هذا الاسلوب ماذا يسمى في اللغة اسلوب شرط من شاء اتخذ الى ربه سبيلا. هذا الاسلوب يحتاج الى عراب وقلنا من مهمات الاعراب ان تتقن اعراب الاساليب المتكررة - 01:07:33

فمن اداة شرط اسم ام حرف مم ادوات الشرط كلها اسماء الا ان باتفاق واذا ما على خلاف فمن حينئذ اسم شرط فاذا كانت اسما لابد ان تعرض اعراب الاسماء - 01:07:54

فما اعرابها مبتدأ نعم الشرط له اعراب بالنظر الى فعله يعني الشرط الذي بعده الفعل الذي بعده ان كان لازما ما يحتاج مفعول به او ان كان متعديا استوفى مفعوله - 01:08:18

فحينئذ نقول ان من مبتدأ فان كان فعله متعدد ولم يستوف مفعوله تقول انه مفعول به مقدم فان سبق بحرف جر صار في محل جر فمن هنا من شاء اتخذ نقول مبتدأ - 01:08:39

وشاء فعل ماض مبني على الفتح اين اين مفعوله ليست من وانما محذوف اضطرادا يعني من شاء ان يتخذ الى ربه سبيلا اتخذ ربه سبيلا شاء فعل ماض مبني على الفتح - 01:09:01

محله من الاعراب ما محله من الاعراب؟ الناصب ام الجر؟ ام الجزم؟ ام لا محل له من الاعراب الفعل الماضي دائما لا محل له من الاعراب الا في موضع واحد - 01:09:26

اذا وقع فعلا للشرط او جوابا للشرط على قول الجمهور نعم على قول الجمهور اذا وقع الفعل الماضي فعل شرط او جواب شرط فهو في محل شرط في محل جزمة - 01:09:45

اذا فشاء فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم وهو فعل الشر يعني فعل الشرط الفعل سأ وليس الجملة الفعل والفاعل لا يكون جملة لا يكون الا فعلا طيب - 01:10:01

اتخذ فمن شاء اتخذ ثوب وشرط ايضا نقول فعل ماض مبني على الفتح اتخذ في محل جزم بوقوعه جواب شرط سنكمل ان شاء الله الى الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 01:10:22

اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ونكمل ما بدأناه قبل الصلاة من اعراب اخر سورة الانسان. وكنا توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى فمن شاء اتخذ الى ربه وعرفنا ان من مبتدأ - 01:10:42

في محل رفع مبني على السكون وشاء فعل ماض مبني مع الفتح وهو فعل الشرط في محل اتخذ فعل ماض مبني على الفتح وهو جواب الشرط في محل جز منك - 01:11:04

اتخذ في نهاية الاعراب اتخذ من الافعال التي تنصب مفعولين كما لو قلت مثلا اتخذت زيدا صديقا صديقا مفعول ثان ام حال مفعول ثان والدليل على ذلك ان تقول اتخذت زيدا صديقي - 01:11:23

وتعرف ومعلوم ان الحال لا تقع معرفة يقول اتخذت سبيل الله طريقي في الحياة وهكذا فان مفعوله الاول والمفعول الثاني اتخذ سبيلا هذا المفعول الاول والثاني اتخذه ماذا اه فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا - 01:11:48

المفعول الثاني هو قوله الى ربه اي اتخذ سبيلا كائنا الى ربه. فالى ربه متعلق بالمفعول الثاني فقدم المفعول الثاني على الاول وتقديم الثاني على الاول جائز طيب اعرضنا اعراب مفردات - 01:12:19

فما اعراب الجمل اما جملة من شاء اتخذ الى ربه سبيلا فهي معطوفة على الجمل الاستثنائية ان هذه تذكرة طيب وجملة شاء اي هو شاء والفاعل هو ما اعرابها خبر لمن - [01:12:42](#)

نعم اسم الاستفهام اسم الشرط مبتدأ فاين خبره المشهور ان خبره جملة فعل الشرط يعني فعل الشر فاعله وقيل ان خبره جملة فعل الشرط وجملة جواب الشرط معا - [01:13:03](#)

طيب وجملة اتخذ اي هو اتخذ هو ما اعرابها ها؟ لا جواب الشرط قلنا اتخذ هو جواب الشرط في محل جزم لكن الجملة اتخذ هو هذه جملة لا محل لها من الاعراب - [01:13:25](#)

لان جملة جواب الشرط ان وقعت آآ جوابا لشرط غير جازم فاذا او وقعت جملة اللجزم ولم تقترن بالفاء فلا محل لها كما لو قلت من يجتهد ينجح اين جواب الشرط - [01:13:48](#)

الفعل ينجح فلماذا انجزم لكن جملتين جح هو لا محل لها من العراق وكذلك لو قلت من اجتهد نجح يعني افعال ماضية كذلك نقول ان الجزم وقع على الفعل نفسه فهو في محل جزم - [01:14:19](#)

واما الجملة فلا محل لهن العراق بخلاف ما لو اقترنت بالفعل كما لو قلت من اجتهد فهو ينجح من اجتهد فهو ناجح فالجملة حينئذ نقول الجملة هي التي وقعت جواب شرط في محل جزم - [01:14:38](#)

يعني تجاوب الشرط الجملة وليس الفعل فقط طيب فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا ثم قال سبحانه وتعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيمًا قال وما تشاؤون - [01:15:00](#)

والواو عاطفة وهي عاطفة على الجملة السابقة ان هذه تذكرة فعطف عليها من شاء ثم عطف عليها ما تشاؤون وما تشاؤون ما نافية حرف نفي وتشاء فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون واو الجماعة - [01:15:23](#)

فاعل الا ان يشاء الله الا هنا هل هي اداة استثناء ام اداة حصر يعني كما يقول الا ملغاة في الاستثناء لا ليس منقطعا الاستثناء المنقطع من الاستثناء لكن هل هو استثناء تام - [01:15:44](#)

فالا اداة استثناء ام استثناء مفرغ يعني غير حقيقي يعني اسلوب حصر كما يسميه النحويون او اسلوب قصر كما يسميه البلاغيون وهذا شرحناه في الاستثناء واطلنا قلنا الاستثناء في الحقيقة لا يكون استثناء الا اذا صرح بالمستثنى منه - [01:16:11](#)

كما لو قلت جاء الضيوف الا زيدان او ما جاء الضيوف الا زيدا. هذا الاستثناء في الحقيقة اما الاستثناء المفرغ وهو الذي لم يذكر فيه المستثنى منه كما لو قلت ما جاء - [01:16:37](#)

الا زيدا او قلت ما محمد الا رسول وهذا في الحقيقة اسلوب حصر كما يسميه النحويون او اسلوب قصر كما يسميه البلاغيون يعني اردت ان تقول محمد رسول لكنك قصرت - [01:16:52](#)

محمد على الرسالة فقلت ما محمد الا رسول او قل جاء زيد ثم اردت قصر المجيء وحصره على زيد فقلت ما جاء الا زيد والنحويون يذكرون هذا الاسلوب في باب - [01:17:09](#)

لا بالاستثناء وقلنا ان ما يذكرونه لبيان كل الصور وبيان اعرابها ولهذا يقولون ان الا بالاستثناء المفرغ غير الحقيقي يعرض ما بعدها بحسب ما قبلها. كان الا غير موجودة فالا هنا هل هي استثناء؟ يعني المستثنى منه مذكور - [01:17:23](#)

ام اداة حصر؟ يعني مستثنى منه غير مذكور نعم الا صوب هنا والاصح انها اداة حصر فاذا كانت اداة حصر مستخدمة غير مذكور اه ما بعدها الا ان يشاء الله - [01:17:46](#)

ان هذا حرف ماذا اه حرف مصدري وناصب للمضارع ناصب للمضارع يشاء فعل مضارع منصوب بان ومصدري يعني ينسبك منها ومن الفعل مصدر طيب ولفظ الجلالة ووسم واسم الله فاعل. الا ان يشاء الله - [01:18:09](#)

طب ان يشاء الله هذا مصدر مؤول ما اعراب المصدر المؤول هنا الا ان يشاء الله يعني مشيئة الله لا ظرف زمان ظرف زمان لانها في المعنى مضافة الى اسم زمان محذوف - [01:18:38](#)

يعني وما تشاؤون الا زمن مشيئة الله او وقت مشيئة الله ومعروفة ان الزمان على معنى فيه يعني ما تشاؤون الا في هذا الوقت في

وقت مشيئة الله عز وجل هذا - 01:19:06

الفعل نعم لا الا اداة حصر ان يشاء الله هذا المصدر المؤول ظرف زمان في محل نصب على تقدير مضاف محذوف يعني وما تشاؤون وقلن تشاؤون يحذف مفعولها باضطراد يعني وما تشاؤون شيئا الا ان يشاءه الله - 01:19:23

وما تشاؤون شيئا الا زمن مشيئة الله عز وجل نعم ما تشاؤون شيئا الا في المكان الذي يشاءه الله ما يشترط ان الفعل آآ يعني انك تفعله في مكان معين - 01:19:50

تفعل الفعل وطبعا لا لابد ان يكون المكان الفعل الذي تفعله لابد ان يكون في زمان ومكان لكن انت لم تقصد هذا المكان هل يمكن ان تفعله في مكان اخر؟ ما لك علاقة بالمكان - 01:20:14

نعم هو يقول الاخ لماذا لا نقول ان الظرف المقدر بعد؟ وما تشاؤون الا بعد مشيئة الله قل لربما في المعنى احسن لكن الظرف بعد هذا ظرف خاص ولا يقدر الا بدليل - 01:20:27

وانما الذي يقدر عند الحذف هي الظروف العامة مثل وقت وزمان ومدة ونحو ذلك على قاعدة الحذف ان ان المعلوم يحذف والخاص لابد لهم من دليل خاص والا هنا تفيد هذا المعنى - 01:20:55

لا تشاؤون الا في وقت مشيئة الله عز وجل طيب وما تشاؤون الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما هذه جملة ما اعرابها استئنافية تعليمية هذي جملة تعليلية لا محل لها من الاعراب تعلل ما قبلها - 01:21:13

ان الله كان عليما حكيما ان الله اسم الله اسم ان منصوب وكان واسمها مستتر هو يعود الى اسم الله ان الله كان هو عليما حكيما عليما خبر كان اول وحكيما - 01:21:40

الخبر كان ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة. اذا اخبر عن كان خبري هذا التعدد ان الله كان عليما حكيما ثم قال تعالى يدخل من يشاء في رحمته فالظالمين اعد لهم عذابا اليما - 01:21:58

طيب يدخل هذا فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة من يشاء اسم موصول مفعول به يدخل الذي يشاء والمفعول به محذوف يعني يدخل الذي يشاء ادخاله في رحمته والظرف في رحمته متعلق بماذا - 01:22:20

بيشاء يدخل من يشاء برحمته طيب يدخل هذا الفعل قد يدخل وقال ويدخل ما اعرابه طبعا ليس معطوفا ليس هناك عاطف ليس هناك عاطف هنا يعني احتمالا ان احدهما فاسد في المعنى والثاني هو المتعين - 01:22:42

وانا ساذكر الاحتمالين الاول ان يدخلوا خبرا خبر ثالث لكذا يعني ان الله كان ماذا كان عليما كان حكيما كان يدخل من يشاء في رحمته والاحتمال الثاني ان يدخل من يشاء في رحمته هذا جملة استئنافية بدأ جملة جديدة فقال يدخل الله من يشاء في رحمته

والظالمين اعد لهم عذابا اليما - 01:23:13

فاي الاحتمالين هو الموافق للمعنى الاستئناف ام انه خبر ثالث الاستئناف. نعم. الاستئناف اما جعله خبرا ثالثا لكان يعني اقل ما يقال فيه انه ضعيف في المعنى لان جملة ان الله كان عليما حكيما قلنا جملة ماذا - 01:23:42

تعليلية تعليل ما تشاؤون الا اي شهر. لماذا لا نشاء الا ان يشاء الله؟ لانه عز وجل كان عليما حكيما. هذا تعليل لما قبلها. طيب يدخل من يشاء وفي رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما - 01:24:12

هذا لا علاقة له بالتعليل السابق لا علاقة له بالتعريس كونه عز وجل عليما وكونه حكيما نعم هذا تعليم لما قبله اما كونه يدخل من يشاء في رحمته والظالمين يعذبهم - 01:24:27

لا علاقة لهم بتعليل ذلك فلماذا كان قوله يدخل من يشاء في رحمته جملة استئنافية لا محل لها من الاعراب يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم عذابا اليما - 01:24:42

الواو عاطفة والظالمين كما ترون اسم منصوب ما الذي نصبه هذي منصوبة على الاشتغال وذكرناها في باب الاشتغال هذي منصوبة بالاشتغال يعني بفعل من معنى الفعل المذكور بعدها يعني وعذب الظالمين اعد لهم او عاقب الظالمين او هدد الظالمين او توعدهم

الظالمين اعد لهم عذابا - 01:25:03

سليما كما لو قلت زيدا اكرمت اي اكرمت زيدا اكرمت قال والسماء رفعها اي رفع السماء رفعها والانعام خلقها اي خلق الانعام خلقها وهكذا اسم منصوب يأتي بعده فعل لم يذكر مفعوله - 01:25:35

اكرمت اسف تأتي باسم منصوب بعده فعل استوفى مفعوله فعل منصوب زيدا بعده فعل استوفى مفعوله زيدا اكرمته يعني اكرمت زيدا اكرمته نعم اما اذا جاء بعد الاسم المنصوب فعل لم يستوفي مفعوله - 01:26:00

مثل زيدا اكرمت فنقول ان زيدا مفعول به مقدم لهذا الفعل المذكور والمفعول به يجوز ان يتقدم وان يتأخر وهنا قال اعد لهم فجاء بالضمير لهم اذا فنقول الظالمين منصوبة بفعل - 01:26:27

محذوف من معنى المذكور من معنى المذكور ام من لفظ مذكور لا درسنا في الاشتغال ان الفعل المذكور بعد الاسم المشغول عنه ان كان متعديا في قدر مثله زيدان ضربته يعني ضربت زيدا اكرمته اكرمت زيدا - 01:26:45

فان كان لازما متعديا بحرف فحينئذ يقدر فعلا بمعناه لان فعل المتعدي بحرف سيجر حينئذ بهذا الحرف وانما تقدر فعلا ينصب ويكون بمعناه لا كما يقول زيدا مررت به وتقول مررت بزیدن فيأتي - 01:27:09

وانما تقول جاوزت زيدا مررت به وهكذا فلماذا قلنا في التقدير يعني معذب الظالمين او تهدد الظالمين او اوعد الظالمين اعد لهم عذابا اليما اعد فعل ماض مبني على الفتح ولهم شبه جملة متعلقة باعد اعد لهم - 01:27:39

وعذابا هذا مفعول به لاعد واليما نعتة السؤال هنا ما اعراب جملة عذب الظالمين التي قدرناها عذب الظالمين او هدد الظالمين هذي معطوفة بالواو هدد الظالمين او توعد الظالمين هذه معطوفة على جملة - 01:28:00

يدخل من يشاء اذا لا محل لها من الاعراب طيب وما اعراب جملة اعد لهم هذي جملة اعد لهم ما اعرابها هذه تفسيرية للفعل الذي قدرناه تسمى جملة تفسيرية الجملة التفسيرية لا محل لها من الاعراب - 01:28:28

ايضا فهذا ما تيسر بحمد الله وتوفيقه في اعراب هذه السورة العظيمة سورة الانسان وقد اعربناها من اولها الى اخرها في شيء من التفصيل لتكون تطبيقا لما شرحناه آآ في آآ الفية ابن ما لك عليه رحمة الله تعالى - 01:28:49

نسأل الله عز وجل ان يكون هذا الاعراب مفيدا ونافعا ومباركا وان ينفعنا به في الدنيا والاخرة. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:29:21